اشاعة الحقائق عن قضيتنا ومكافحة اكاذيب الصهاينة والمستعمرين الامريكان واضاليلهم ... ولولا التقصير العربي العام في طرح قضايانا بجدية أمام المؤسسة اليابانية الحاكمة لاضطرت هذه بدورها الى ايلاء قضايانا وحقوقنا قسطا اكبر من الاحترام ولما رضخت للضغوط الصهيونية بالصورة التي رأيناها اثر عملية اللد ، فاعتماد اليابان الكلي على النفط والغاز العربي يجعل العرب في واقع الامر قابضين على روحها ، ولكن هل هناك بين الانظمة العربية من سيقف هذه الوقفة الصادقة ؟ نترك الجواب على ذلك للايام القادمة، وان كانت المظاهر الماثلة أمامنا لا تبشر بالخير ..

وفي ختام هذا المقال ، يعود لذاكرتي خبر قرأته في جريدة « الاهرام » القاهرية في الايام التالية لعملية مطار اللد التي استشهد فيها شابان ثوريان يابانيان واعتقل ثالث ، وجاء في الخبر المذكور ان أول ياباني استشهد من اجل القضية العربية شاب انتحر من اجل مصر عام ١٩٦٨ ، وخلاصة الخبر ان هذا الشاب قد تلقى علومه في مصر واحب البلد واهلها ، وكان وفيا في اخلاصه لها فلما تعرضت لمحنتها في حزيران ١٩٦٧ اخذ يسعى لتجنيد شبان يابانيين للقيام بحملة معه تضامنا مع مصر ، ولما لم يلق كبير تجاوب ، ممن حوله من الشبان اليابانيين سيطر عليه التشاؤم واستبد به اليأس وانتحر حنقا على عدم تفهم الشباب الياباني لموقف مصر التي يحبها وقضيتها ليجلب بانتحاره الاذهان للاهتمام بهذه القضية والتعاطف معها وهو ما فشل فيه في حياته ...

ولن أجد مثالا ابلغ من هذا الخبر الذي أوردته « الاهرام » على الفشل العربي والقصور العربي في الساحة اليابانية ، الفشل السياسي والقصور الاعلامي ، وقد ذهب هذا الشاب النبيل ضحية هذا الفشل وذلك القصور الذي لا بد ان يعوض الان بتوجيه المزيد من الضغوط الاقتصادية والسياسية على المؤسسة اليابانية الحاكمة لقطع علاقاتها الاقتصادية بالعدو الصهيوني ، ومن جهة بالانفتاح اكثر فاكثر سياسيا واعلاميا على القوى الثورية اليابانية التي تؤيد قضيتنا لتشجيعها على المضي قدما في هذا السبيل ...

مراسلنا في طوكيو

العلاقات الاقتصادية الخارجية لاسرائيل

بقلم

يحيى عرودكي

من منشورات مركز الابحاث في م. ت. ف. (بيروت ، ص.ب ١٦٩١)

٣٠٩ صفحات بأربع ليرات لبنانية

تضاف اليها أجور البريد الجوي : ٧٥ ق.ل. في العالم العربي ، ٢٠٠ ق.ل. في أوروبا ، ٤٠٠ ق.ل. في سائر الدول